

حديث: (لا حسد إلا في اثنتين...) (المحاضرة 41 - الحديث -

المستوى الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستاني
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)
نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله وبياكم وجعل
الجنة مثوانا ومثواكم ولقاء يتجدد في اكااديمية زاد - [00:00:54](#)
هذه الاكااديمية المباركة باذن الله تعالى ومعنا الحديث الثالث عشر هو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - [00:01:16](#)
رجل اتاه الله مالا وسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة وهو يقضي بها ويعلمها. متفق عليه شرح المفردات قوله لا حسد
في اللغة تمنى الحاسد او الحسد - [00:01:35](#)
في اللغة تمنى الحاسد زوال نعمة المحسود وهو في الشرع اعم منه في اللغة والمراد به هنا في الحديث حسدوا الغبطة حسدوا
الغبطة وهو ان يرى النعمة في غيره فيتمناها لنفسه من غير ان يتمنى ان تزول عن صاحبها - [00:01:58](#)
هذي الغبطة وهو جائز ومحمود قوله فسلط على هلكته في الحق اي تغلب على شح نفسه وانفقه في وجوه الخير هلكته اي اهلاكه
وعبر بذلك ليدل على انه لا يبقى منه شيئا - [00:02:22](#)
كمله بقوله في الحق اي في الطاعات ليرفع عنه ان يكون المراد الاسراف المذموم وقوله الحكمة اي العلم الذي يمنع من الجهل ويزجر
عن القبيح هذه هي معاني الكلمات للحديث ايها الاحبة - [00:02:48](#)
نعود الى الحديث بارك الله فيكم قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين واتفقنا ايها الاحبة ان هنا المقصود بالحسد هنا ايش؟
الغبطة. لكن دعونا نتوقف قليلا مع كلمة الحسد - [00:03:15](#)
الحسد كما ذكر في اللغة تمنى زوال النعمة عن الرجل عن الشخص والعياذ بالله تمنى زوال النعمة عن المحسود وهذي كارثة الحسد
مرض خطير يا احبابي مرض خطير جدا جدا - [00:03:31](#)
وان دل على شيء فانما يدل على خبث الطوية ورداءة النفس وسوء المعدن وعدم التربية الصحيحة الحسد له يعني مآسي كثيرة وله
اعتبارات كثيرة يا اخي باي حق تتمنى زوال النعمة عن الشخص الاخر - [00:03:54](#)
من الذي رزقه من الذي اعطاه من الذي تفضل عليه؟ من الذي اكرمه سبحانه ربي العظيم. ثم الامر الاخر ما يدريك هل ان النعمة التي
عند المحسود قد تكون استدراج - [00:04:18](#)
قد يكون له خبيث عمل هي ليست عندك ولذلك الحسد والعياذ بالله عرف في التاريخ انه من اخلاق اليهود من اخلاق اليهود ومن
الاخلاق الناس الذين ما عندهم كرامة ولا عندهم اخلاق - [00:04:34](#)
ولا عندهم سؤدد ولا عندهم يعني قيمة حقيقية ولذلك اليهود النصارى حسدوا المسلمين على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم.
وبالذات اليهود كانوا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)
ويعرفون انه رسول الله وانه هذا الرسول الخاتم. لكن حسدوا العرب لانه خرج من العرب وما خرج من يهود ولذلك كما قال ابن

اخطب رأس اليهود يقول عداا الى ان اموت - 00:05:14

ما يمكن مع انهم يعرفونه عبدالله بن سلام رضي الله عنه وارضاه خبر من احوار اليهود ومن كبار اليهود رضي الله عنه الذين اسلموا فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم - 00:05:34

وقال يا رسول الله ادع اليهود واسألهم عني وفعلا دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود وكان عبد الله بن سلام موجود لكنه كان مختبئ فقال صلى الله عليه وسلم اليهود ما تقولون في ابن سلام - 00:05:51

قالوا شيخنا وابن شيخنا عالمنا وابن عالمنا خبرنا وابن خبرنا. وبدأ يثنون عليه ويمجدونه فقال رأيتم من اسلم لا يمكن ان يسلم لا يمكن ان يسلم فخرج عبدالله بن سلام رضي الله عنه وارضاه من خلف الخباء وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك يا محمد رسول الله - 00:06:09

قالوا هذا كاذبنا وابن كاذبنا جاهلنا وابن جاهلنا. فتبسم ابن مسعود وقال يا رسول الله اما قلت لك ان يهود قوم انظروا ايها الاحبة. ومع ان عبد الله بن سلام من كبارهم - 00:06:36

واسلم لكنهم حسدوا النبي صلى الله عليه وسلم وحسدوا امة العرب ان يخرج منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الحسد هو من اخلاقي من اخلاق ايش؟ من اخلاق من اخلاق اليهود - 00:06:54

الحاسد هو يعترض على قدر الله وعلى حكمة الله وعلى فضل الله وحكم الله عز وجل لما انا احسد انسان ان الله اعطاه هذه السلعة او هذا الخير لماذا احسده - 00:07:12

من الرزاق من المعطي من المانع هو الله سبحانه وتعالى فانت حينما او انت حينما تحسدين او تحسد انسانا لماذا الذي رزقه؟ من الذي تفضل عليه؟ من الذي اعطاه؟ من الذي اكرمه؟ الله انتعطر على الله سبحانه وتعالى - 00:07:32

لذلك الحاسد مغفل الحاسد الحاسد يعيش في هم وفي غم وفي الم وفي حزن يعيش الليل والنهار وهو متألم على شيء على ماذا لا يعلم. بس لماذا فلان عنده سيارة؟ لماذا فلان ابنه صالح؟ لماذا فلان زوجته كذا؟ لماذا فلان عنده؟ وانا ما عندي. لا اله الا الله - 00:07:55

من الذي يقسم الارزاق ولذلك الحسد خطير قيل في السابق من الابيات المشهورة يقولون قاتل الله الحسد ما اعدله. بدأ بصاحبه فقتله وكم وكم وكم من القصص التي تروى قديما وحديثا في عاقبة الحسد - 00:08:21

هذا يحصد فلان فتقلب عليه الالية والعياذ بالله الوقت لا يتسع نتكلم في مثل هذه القصص. لكن اقول ايها الاحبة العاقل يعلم ان الله هو الذي يقسم الارزاق ويعطي ويمنع - 00:08:46

انت احمد الله واصبر لذلك لما تشوف التاريخ ابو جهل عمرو بن هشام وما كان يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله بلى والله اعلم والله يعلم لكن لماذا لم يؤمن به - 00:09:04

قال نافسنا بنو هاشم في الرفاة وفي السقاية وفي اطعام الحجيج منافسون ونفسناهم ثم يأتون يقولون منا نبي ومنكم نبي. كيف يقول الكلام هذا؟ مستحيل عداا الى ان يموت البعيد - 00:09:23

فالذي منعه من الايمان والاسلام الحسد. كيف تقول بنو هاشم منا نبي وما منكم نبي الحسد والعياذ بالله يمنع من اتباع الحق ومن اتباع الخير. نسأل الله ان يحفظنا واياكم من هذا الداء الخطير الخبيث - 00:09:41

فاصل ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد بشرى لنا زاد الاكاديمية بالعلم كالأزهار في البستاني ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل - 00:09:59

فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل - 00:10:24

قال ابو الدرداء لا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - 00:10:44

وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى اخشى الله من عباده العلماء - [00:11:11](#)

قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تثير العقل قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولا - [00:11:37](#)

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا بشري لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:12:05](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا في حديثنا المبارك لا حسد الا في اثنتين. وتكلمنا عن الحسد بينا خطورة الحسد وانه اعتراض على امر الله وقضائه وقدره - [00:12:42](#)

اما الغبطة فهي مطلوبة الغبطة محفزة ان ترى انسان انعم الله عليه بشيء اما دين واما دنيا واما مال واما عطاء تغبطه على هذا يعني تتمنى مثله وتدعو له بالبركة - [00:13:04](#)

هذا مطرب مطلب وهذا يحفز الناس يا احبابي على ان الانسان دائما يحاول ان يترقى في امور دينه او في امور دنياه قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق - [00:13:21](#)

انسان اعطاه الله مالا لكن هذا المال لم يجعله ادخار وكنز يمنع منه حق الله عز وجل ويمنع منه العطاء والصدقة الفقير وحق المسكين وحق الجار وحق القريب وحق البيت - [00:13:45](#)

لا وانما سلط المال على هلكته في الحق بمعنى انه اهلك ما له في ايش فيما يرضي الله سبحانه وتعالى للحق ان بعض الناس قد يسلط ماله والعياذ بالله في ايش؟ في الباطل. لا لا لا - [00:14:03](#)

انما سلط هذا المال فيما يرضي الله عز وجل دعونا قبل ان نكمل الكلام في هذه النقطة اتكلم عن المال يا اخواني نعم المال الصالح للرجل الصالح المال لا يذم لذاته ولا يمدح لذاته مثل الدنيا - [00:14:21](#)

ان الانسان اخذ هذا المال من وجه حق وانفقه في وجه حق فانعم واكرم وان كانت الاخرى والعياذ بالله لذلك احبتي في الله المال اذا جاء الى يد المؤمن احسن استخدامه - [00:14:44](#)

واحسن الانتفاع به لكن الكارثة اذا وصل الى يد لا تحسن التعامل معه في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلمنا سيذكر معنا الحديث - [00:15:04](#)

فهو يقضي في ماله بعلمه فيصل به رحما ويعرف لله فيه حقا فهذا في اعظم المنازل علم ومال اذا هذا في اعظم المنازل طيب قال ورجل اعطاه الله علما ولم يعطه مالا - [00:15:28](#)

فهو يقول لو ان لي مثل فلان من المال لفعلت مثله وما عنده مال. لكن عنده علم فقال صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء للاجر سواء ورجل اتاه الله مالا هنا الكارثة. ولم يؤته علما - [00:15:47](#)

فهو لا يعرف لله فيه حقا ولا يصل به رحما فهذا والعياذ بالله في اخوة المنازل ورجل اتاه الله اتاه الله ما اسف. لم يؤته الله لا مالا ولا علما. الرابع هذا الصنف الرابع - [00:16:09](#)

يقول ايش؟ لو ان لي مثل فلان الاخير هذا لو ان لي مثل فلان مال لفعلت مثله هو ما سوى شيء لكنه تمنى ان يكون مثله. قال صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء - [00:16:26](#)

وهما في الوزر سواء اذا المال باذن الله عز وجل ان احسن الانسان استخدامه رفعه ونفعه لكن الكارثة اذا كانت الاخرى بعض الناس والعياذ بالله قضية بس اكتر المال. هو عبد للمال - [00:16:41](#)

عبد للمال والعياذ بالله مسكين هذا هذا عليه غرمه وللآخرين غنمه المال فتنة وكما قال الله سبحانه وتعالى انما اموالكم واولادكم فتنة لكن الانسان يستعين بالله سبحانه وتعالى ويجعل هذا المال قائده الى الجنة - [00:16:58](#)

يا اخواني عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه اشترى الجنة بماله مرتين مرتين ومرة ثالثة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

وهذي لها قصة جميلة يمكن الوقت ما يتسع لكن لما جاءته يعني قافلة كبيرة جدا اكثر من ثلاث مئة بغير في عام الرمادة - [00:17:19](#)
وجاء التجار واعطوه في الدرهم اربع دراهم ومع ذلك قال اعطيت اكثر. فجعلها صدقة في سبيل الله. قال اعطاني الله عشر بالدرهم عشرة. عندكم زيادة؟ قالوا ما عندنا. قال اشهدكم انها صدقة - [00:17:42](#)

في سبيل الله يقول ابن عباس فبت تلك الليلة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على برزور ابلق عليه جبة من نور وفي هي عصاة من نور وفي قدميه خفان من نور - [00:17:55](#)

مستعجل فقلت يا رسول الله مهلا فقد اشتقت اليك. فقال يا ابن عباس ان ابن عفان قد تصدق بصدقة وقد قبلها الله وقد زوجه الله من الحور العين وقد دعينا الى عرسه. اللهم صل على رسول الله. الشاهد المال نعم المال - [00:18:09](#)

صالح للرجل الصالح الذي يعرف به حق الفقير وحق المسكين وحق القريب وحق الجار وحق المسلم. ما يخزن ويكنز ولا حول ولا قوة الا بالله. ولذلك المال ايها الاحبة قد يكون للانسان منزلة عظيمة في الدنيا وفي الآخرة وقد يكون فتنة على الانسان فيجعله والعياذ بالله بخيلا شحيحا ممسكا - [00:18:29](#)

آآ جموع منوع ولا حول ولا قوة الا بالله اذا اقول اه الانسان يحرص يسأل الله المال لكن ايش؟ يسأل الله المال ويسأل الله ان يجعل المال في يده ولا يجعله في قلبه - [00:18:56](#)

يجعل المال في يده ولا يجعله في قلبه لان كما بعض الناس يا اخواني اه اه يفتن بالمال. يفتن كما جاء في آآ بعض الروايات في الحديث القدسي يقول الله سبحانه وتعالى ان من عبادي من لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك - [00:19:13](#)

وان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو اغريته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك اني ادبر عبادي كيف اشاء اني بهم خبيرون - [00:19:30](#)

تذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس لكن اقول على الانسان ان يحرص ان يأتي المال من حلال وان يخرججه في حلال - [00:19:50](#)

لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا مال كثير. فسلط على هلكته في الحق يا سلام يا احبابي ما اجمل ان يكون انسان غنيا وان يكون كريما هذا يعني هذه اقول ايها الاحبة. هذه جنة الدنيا قبل جنة الآخرة - [00:20:05](#)

جنة الدنيا قبل جملة الآخرة تلمس احوال المحتاجين الفقراء المساكين المعوزين المنقطعين الارامل. هذا هذا كرم من الله وتعالى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور قال والصدقة برهان - [00:20:25](#)

الصدقة ايش؟ برهان. برهان على ايش يا اخواني؟ برهان على صحة ايمانك ولا لا بعض الناس تقول له صلي يصلي. صم يصوم. اقرأ قرآن يقرأ قرآن. حجة واعتمر يحج ويعتمر. آآ اذكر الله يذكر الله. تصدق؟ قال لك ها؟ ايش - [00:20:44](#)

هنا الميزان هنا المحك والصدقة برهان ولذلك احبتي في الله اذا اعطاك الله المال وعرفت حق الله فيه هنيئا لك والكارثة الكارثة الكارثة حينما يرزق الانسان مالا ويكنزه يمثل له يوم القيامة والعياذ بالله شجاع اقرع - [00:21:01](#)

ثعبان يطارده في عرصات يوم القيامة والعياذ بالله لا يخرج زكاة ولا حق لله ولا حق للناس ولا حتى بعض الناس هو محروم في ذاته. الله اغناه لكن تراه تتصدق عليه - [00:21:30](#)

لا لا لا هذا الكلام هذا ما يصلح ابدا المؤمن لا المؤمن الله وبعدين يا اخواني الله سبحانه وتعالى له حكمة. يعطيك المال فاذا عرفت له حقه فيه وتصدقت وانفقت بارك الله لك - [00:21:45](#)

وزادك واذا منعت وجمعت ها اه صرفه الله عنك لذلك ايها الاحبة الله الله في كثرة الصدقة. في كثرة العطاء. لا تنتظر الورثة. لا تنتظر الورثة. يتصدقون عنك وانت تصدقت عن نفسك - [00:22:02](#)

لا تنتظر ان يكون ابناؤك ابناؤك اغير عليك منك مستحيل. ما سمعنا هذا في التاريخ فاذا انت لم تقدم لنفسك لا تنتظر الورثة الزوجة ولا الابناء ولا الاحفاد لا قدم لنفسك والله يوم القيامة لو تذهب لواحد فيهم تقول يا ولدي يا زوجتي يا اخي يا اختي حسنا -

[00:22:22](#)

نفسى نفسى فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد قال تعالى على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. من اكرام الله تعالى للانسان ان شرع له الاستئذان. واكد ادا به - [00:22:45](#)

لخصوصيته وتعظيمه لحرمة. ومن هذه الاداب ان يختار الوقت المناسب للزيارة. ان يستأذن ثلاثا ولا عليها فان اذن له والا رجع. الا يجعل استئذانه متواصلا. بل يجعل بين كل استئذان واخر وقتا يسيرا - [00:23:39](#)

الا يستقبل الباب بل عن يمينه او يساره ان يخبر المستأذن باسمه عند الاستئذان حتى يعرف. اذا تبين للمستأذن ان انه قد اخرج صاحب البيت فليصرف ولا يدخل ان يلقي السلام على اهل البيت اذا دخل. والاستئذان يكون ايضا على المحارم - [00:23:59](#)
لثلا يكون في الدخول دون اذن انكشاف لعورة او اطلاق عليها. فقد جاء رجل الى عبدالله بن مسعود وقال استأذن لا امي فقال ما على كل احيائها تحب ان تراها. وانما شرع الاستئذان لما فيه من فوائد تعود على الفرد والمجتمع - [00:24:19](#)

منها ترضية النفوس وحفظ الحرمات. رفع الحرج عن المستأذن والمستأذن عليه اتاحة الفرصة لصاحب البيت ان يستتر عوراته. وما يكره ان يطلع عليه. اشاعة الاطمئنان في المجتمع. حيث يأمن الانسان عدم اقتحام - [00:24:39](#)

بيته الا باذنه. سد الذرائع كي لا يقع البصر على ما لا يحل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل من اجل البصر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:24:57](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اه الشطر الثاني من الحديث قال ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. الله اكبر يا اخواني من نعيم الله على العبد ان يرزقه الله العلم - [00:25:32](#)

وان يرزقه الله المال. كما مر معنا في الحديث الذي قبل قليل انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلم مالا وعلم مالا فهو يعرف الله فيه حقا ويصل فيه رحما. قال هذا في اعظم المنازل. والله نعمة عظيمة - [00:25:54](#)

طيب لو قلت لي ايهما افضل؟ ان يعطيك الله المال والا العلم. لا والله العلم لا والله العلم العلم لان العلم هو يحرسك والمال انت تحرسه العلم هو الذي يرفعك - [00:26:13](#)

والمال انت الذي ترفعه العلم يزيد بكثرة الانفاق منه المال كلما انفقت منه نقص لذلك الشافعي رحمه الله له كلمة جميلة. يقول من اراد الدنيا فعليه بالعلم. ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم. ومن اراد الدنيا والآخرة - [00:26:34](#)

بالعلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات العلم مزية العلم مكانة العلم يقربك من الله العلم يجنبك الفتن العلم يثقل موازينك العلم يقربك الى ربك والهك العلم العلم مهما تكلمنا في العلم سيظل اللسان قاصرا - [00:26:56](#)

ولذلك الشيء الوحيد الذي طالب الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالاستزادة منه وقل رب زدني علما والله احبائي كنوز الدنيا كلها والله كنوز الدنيا كلها لا تساوي اية من كتاب الله او حديثا من رسول الله او طلبا للعلم في مرضاة الله سبحانه وتعالى - [00:27:29](#)

يعني شوف انا اقول لك يعني حتى الدليل على ذلك يقول صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي من - [00:27:58](#)

الدنيا وما عليها اربع كلمات يقول الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. ما يمكن ان يستوي العالم وغير العالم ما يمكن ابد - [00:28:08](#)

يا اخواني والله اسمحو لي في الكلمة هذي حتى في عالم الكلاب اكرمكم الله والملائكة الكلاب النجسة الكلاب النجسة ها ومع ذلك بسبب العلم تتفاوت فالكلب المعلم اذا صاد لك يجوز ان تأكل من صيده - [00:28:26](#)

والكلب غير المعلم اذا صاد لك لا يجوز ان تأكل من صيده فانظروا اثر العلم هذا اكرمكم الله على امة الكلاب الكلاب المعلمة اذا صاد جاز اكل صيدها اكل صيدها. واما الكلاب غير المعلمة فلا يجوز اكل صيدها - [00:28:46](#)

رصيد لك شي ما ما يجوز تاكل لا طائر ولا غزال ابداء دار معلم فكيف ببني البشر فكيف بالذي كرمه الله سبحانه وتعالى ولذلك ايها الاحبة احرصوا احرصوا احرصوا على العلم - [00:29:08](#)

العلم معك اينما كنت العلم قوة العلم ثبات. العلم هداية. العلم سعادة. العلم قرب من الله. العلم نجاة من الفتن العلم اقصر طريق الى

الجنة لذلك ايها الاحبة ننتبه ورجل اتاه الله الحكمة اي العلم فهو يقضي به بها ويعلمها يا سلام - [00:29:27](#)

الحكمة الحكمة شيء من العلم. العلم اعم واعظم ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وبالتالي احبتي في الله على الانسان ان لا الا يشبع من العلم الامام احمد رحمه الله رؤي في يده محبرة ماشي - [00:29:52](#)

قالوا الى متى يا ابا عبد الله مع المحبرة؟ قال مع المحبرة الى المقبرة ابدا ونقرأ في سبر الكثير من العلماء في سكرات الموت وهو يسأل عن مسائل دقيقة في العلم - [00:30:14](#)

في سكرات الموت لذلك يقول صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:30:28](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولذلك نحن مطالبون بالعلم الشرعي والعلم غير الشرعي العلم الشرعي لاقامة الدين وغير الشرعي لاقامة الامة ولاقامة العلم واقامة البلاد والعباد لكن يهمني الان ان اتكلم يا احباب على قضية ايش؟ الذي جاء في الحديث - [00:30:45](#)

الحكمة يقضي بها ويعلمها للناس ولذلك احبتي في الله العلم يرفع وينفع ويثبت ويقرب الى الله سبحانه جل في علاه يكفي ان الله سبحانه وتعالى ميز العلماء فقال انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:31:08](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. العلماء هم اشد الناس خشية لله سبحانه وتعالى العالم يا احبابي كما قلت يستطيع بجهد قليل ان ينال اجرا كثير جهد قليل العالم ينال اجر كثير - [00:31:33](#)

من دل على خير فله مثله اجر من تبعه يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها وارضاه فذهب فصلى ثم عاد في الضحى واذا بها في مصلاها - [00:31:51](#)

وقال ما زلت على حالك الذي تركتك علي؟ قالت نعم. اذكر الله يا رسول الله اه فقال لقد قلت بعدك ثلاث كلمات او اربع اربع كلمات ثلاث مرات تعدل بما قلت منذ ان اصبحت - [00:32:07](#)

اربع كلمات ثلاث مرات تعدل بما قلتي من دون اصبحتي قال سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ونفسي وزنة عرشه ومداد كلماته سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. هذه - [00:32:23](#)

اعدل بما قلت منذ ان اصبحت. كم ساعة جالسة رضي الله عنها وارضاه؟ ها شفتوا العالم كيف كما في الحديث ايضا الذي ذكرت انفا هو رجل اعطاه الله علما ولم يؤته مالا فقال لو كان عندي مثله لفعلت مثله قال فهما في الاجر سوى - [00:32:47](#)

فالعالم ايها الاحبة يصل الى اعلى منازل الجنة باذن الله تعالى باقل الطرق واقل التكاليف واقل الجهد لعالم عالم يعرف كيف يعبد الله. يعرف كيف يتعامل مع الله. كيف يعيش في الدنيا. العالم يعلم الناس. يصلح الناس يأمر بالمعروف - [00:33:06](#)

ينهى عن المنكر. ينصح الناس يدعو الناس. كل من سمع كل من اتبعه في موازين حسناته يكفي الفخر والكرامة قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماء واهل الارض والنملة في جحر - [00:33:28](#)

والحوت في البحر لا يصلون على معلمي الناس الخير بالله في كرامة اعظم من هذه الكرامة الله سبحانه وملائكته اهل السماء واهل الارض والنمل في جحره والحوت في البحر مليارات من المخلوقات - [00:33:47](#)

مليارات مما خلق الله كم في الارض يا احبابي كم في السماء من الملائكة؟ وكم في الارض من الخلق يصلون على معلمي الناس الخير ولا يعلم الناس الخير الا العالم - [00:34:08](#)

لذلك احبتي في الله العلم مطلب والجهل مهرب اطلب العلم وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وفقه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. اذا - [00:34:26](#)

الانسان يحرص ان يتعلم واحرص ولو كنت كبيرا في السن ان تموت وانت متعلما خيرا من ان تموت وانت غافلا جاهلا ولا حول ولا قوة الا بالله. تذكر قول النبي صلى الله عليه - [00:34:45](#)

سلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه. او عالما او متعلما. شف الشاهد عالما او متعلما ويقول صلى الله عليه وسلم ان
الله يبغض كل جعفري جواظ سخاب بالاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار - [00:35:01](#)
عالم بامر الدنيا جاهل بامر الآخرة، هذا خطأ ينبغي ان تكون عالم بامر الآخرة قبل امر الدنيا فاذا علمت بامر الآخرة جاءتك الدنيا
تسعى خلفك يا عبد الله الوقت انتهى - [00:35:23](#)
نلتقي ان شاء الله في اللقاء القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يرزقنا واياكم علما نافعا ورزقا واسعا
وشفاء من كل داء. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله - [00:35:38](#)
رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا والسنة فما لنا من ربنا واحيانا للعلم كالازهار في البستان -
[00:35:54](#)